

بيان صحفي

تصريحات النظام التركي عن اندماج "المعارضة" مع النظام مقدمة للتطبيع والمصالحة بين المعارضة المدججة والنظام السوري ومؤامرة خبيثة بانسة لوأد الثورة

قال وزير الخارجية التركي حقان فيدان: إن تركيا تريد من نظام أسد استغلال فترة هدوء الحرب بحكمة لحل المشكلات الدستورية، واغتنام الفرصة لإعادة ملايين اللاجئين الذين فروا وغادروا سوريا وإعادة بناء البلد. وقال فيدان في مقابلة مع قناة خبر تورك التركية الاثنين ٢٤/٦/٢٠٢٤ م "إن أهم شيء تمكنت روسيا وتركيا من تحقيقه في سوريا حالياً هو وقف القتال بين النظام والمعارضة، وأن مفاوضات أستانة والأشكال الأخرى جعلت ذلك ممكناً في الوقت الحالي". وتابع قائلاً: "نعتقد أن سوريا ستكون لاعباً مهماً في الحرب ضد إرهاب حزب العمال الكردستاني إذا اندمج النظام مع المعارضة".

هذا وقد أكد بوتين قبل أيام أن روسيا "تتضمن بشدة مساهمة تركيا في التسوية السورية، والحرب ضد الإرهاب، وتطبيع العلاقات التركية مع النظام السوري".

تأتي هذه التصريحات التركية في ظل تسريبات عن لقاءات بين مسؤولين أتراك ومسؤولين من نظام الإجرام في قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية واتفاق على لقاءات في بغداد برعاية النظام العراقي لمتابعة التطبيع بين النظام التركي والسوري.

وتأتي أيضاً في ظل سياسة التضييق الدولية ضد اللاجئين السوريين وضغط عدد من الدول وتحركها الفعلي لإعادتهم.

وتأتي في ظل تسويق دولي لنظام الطاغية أسد بعد أن سقطت كل الأقنعة التي كانت تتخفى خلفها أنظمة الذل والمهانة والتبعية للكافر المستعمر.

أيها المسلمون في سوريا الشام:

إن تصريح وزير خارجية النظام التركي هذا بقوله: "نعتقد أن سوريا ستكون لاعباً مهماً في الحرب ضد إرهاب حزب العمال الكردستاني إذا اندمج النظام مع المعارضة"، يشير إلى أن النظام التركي يسعى إلى استخدام مصالحة المعارضة مع النظام السوري، من أجل مصلحته على حساب مصالحكم، وذلك باستخدام المعارضة في قتال حزب العمال الكردستاني.

ولطالما عبر النظام التركي عن رغبته في توحيد سوريا، ولكن تحت حكم المجرم أسد وسيطرته، وما حديثه عن الاندماج إلا تنمة واستمراراً لدعوته الصفيقة لمصالحة ما يسميها المعارضة مع النظام،

وما ذلك إلا غيظ من فيض مكره وفجوره، ولا غرابة في ذلك، فهو رأس حربة عملاء أمريكا لوأد الثورة ونسف تضحيات أهلها وإعادتهم صاغرين لمقصلة الجلاد، بعد تغلغله في مفاصل الثورة وسلبه لقرار قادة المنظومة الفصائلية و"المعارضة المدجّنة" المصنعة خارجياً، وما تسمى حكومات، ما زادت الناس إلا بؤساً وشفاءً وشظف عيش.

نعم، هذا هو دور النظام التركي بدفع أمريكي على مدار ثلاثة عشر عاماً: الضغط على أهل الشام، وتجريدتهم من عوامل قوتهم، وتوسيد أمرهم للأتباع والأدوات والصنائع، تمهيداً لفرض حلول استسلامية قاتلة تحت مسميات سياسية بواجهة أممية، وما القرار الأممي ٢٢٥٤ إلا أحد أخطر ما يهدد تضحيات الثائرين، لأنه يثبت نظام الإجرام بأجهزته القمعية الأمنية والعسكرية ويحارب كل من خرج ثائراً عليه.

وإن خطوات التطبيع التركي مع نظام أسد تندرج في سياق التوجهات الأمريكية لترويض حاضنة الثورة للقبول بعقد مصالحة مع طاغية الشام تحت مسمى الحل السياسي الذي يُنهي ثورة الشام ويقضي على آمالها في إسقاط النظام المجرم وإقامة حكم الإسلام.

من أجل ذلك كله، وجب على أهلنا الثائرين أن يثبتوا على الحق وأن يدركوا أنهم بحق العقبة الحقيقية التي تحول دون تحقيق الأعداء لأهدافهم، مع ضرورة وعيهم على ما يحاك ضدهم من مؤامرات، فما تصريحات فيدان وجوقته إلا مؤشر على ما يطبخه الأعداء في الغرف السوداء ضد الثورة وأهلها؛ وهذا ما يوجب وقوف الثوار يداً واحدةً ضد أي خطوة خيانية يمكن أن تُقدم عليها أدوات النظام التركي وأذنبه في ديارنا تماشياً مع مكر أعدائنا.

وما حراك الأمة في الأشهر الأخيرة في الموجة الثانية من الثورة إلا مؤشر خير عظيم لسعي الأمة وجديتها لاستعادة سلطانها وقرارها من الحكومات الوظيفية والقادة المرتبطين الذين لا يرجون الله وقاراً، ولا يهتمهم سوى رضا أسيادهم. ولتحصين هذا الحراك المبارك لا بد من الوعي والحذر والتنسيق؛ الوعي على ما يطرح من مؤامرات، والحذر من الوقوع في فخاخها، وبالتالي التنسيق والعمل الجاد مع قيادة سياسية واعية ومخلصة تقدم مشروع خلاص وخارطة طريق واضحة المعالم تتمسك بثوابت ثورة الشام وتغذ السير لإسقاط نظام الإجرام، وتتويج التضحيات بما يشفي الله به صدور قوم مؤمنين: **حكم بما أنزل الله في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة**، وتتويجها بأن يتحقق حديث الرسول ﷺ فينا: **«عُقِرَ دَارُ الْإِسْلَامِ الشَّامُ»**.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية سوريا